بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

هذا الكتاب عنوان البيان وبستان
الاذهان ومجموع نصايح في
الحكم اي التمام والكمال
والحمد لله على كل
حال والله
اعلم
تم
وصلي الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

ملك العفو اليه
جل شانه حسن
عاصي الاثم ابو الشافعي
عفى الله عنه لامين

١٧١٨

جامعة ام القرى
قسم التحويط المركزي بالمكتبة المركزية
مكة المكرمة

مجموعة محمد أمين

ومما احسن قول بعضهم

عليك بابواب الصدور فانها معابا فالابواب الصدور تصيرا
واياك ان ترعى بصحبة ناقص فتنحط قدرا من علاك وتحقرا
وقيل لمعقله عليه الصلاة والسلام ما الرشد على دين خليله فقال
احدكم من يجالس قال الكرخي اياك اخي تزاحف من لم يمنك عن ظلم وقبح

جامعة أم القرى
قسم المخطوطات العلمية والتصوير والميكروفيلم

مجموعة محمد بن عبد الله بن عثمان

١٧١٨

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اظهر من مكنونات اسراره
كنوز او ابرز من دقايق حكمته الصنوفة خلقه رموز او الصلاة والسلام
على من كانت له البلاغة شعار والفصاحة دثار واختصر له
الكلام اختصارا المنتقى من صفوة عدنان الحايز نصاب السبق في معما
البيان وعلى اله وصحبه اولي العزائم والهمم ساملي اعطاف الاداب والحكم
وبعد فهذه انتهز بها يد الامكان و درة اختلستها نواشط الازمان
وغزالة اقتنصتها حبايل الافكار وعجالة اقتطفتها حوايم الاذكار نظمت
سلكها المحرق كلساد الاداب وجمعت شملها المتفرق لذوي الالباب ضمنتها
حكما تراح لها النفوس وتبتهج لها النفوس ورتبتها على سبعة اساليب
وخاتمة واعقبت كل اسلوب بضرب مثل يدفع عنه الملل الاسلوب الاول في الكلا
الرافعة لذوي المروات الثاني في امراض اللسان ومايحسن نطقه من الانسان
الثالث في وصايا نافعه ومزايا رافعه الرابع في الحض على الحزم والاخذ بالعزم
الخامس في الحذر مما يورث الضرر السادس في التفويض للقضا والتسليم والرضا
السابع في ذم ما يتخلق به الانسان من العدوات الثامنة احكام متمرة من
الاشتين الى العشره وسميته عنوان البيان وبستان الاذهان وعلى الله اعتماد
وهو حسبي في مبدي ومعادي مقدمة قال الله تعالى يؤتي الحكمة من يشا
ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقال صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الخير
ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها الناس ونقل عن الاقليدي
الحكيم انه كتب على باب داره الا لينفق حكمتنا احد من عرق نفسه ووقف
بها عند حدها وتدبر ما يلقى اليه بعين الانصاف فمن كان بهذه الصفة
فليدخل والا فليرجع حتى تكون بها وبرواياتها برزخ حصينا فمن قرأ
كتاب امثاله قال ليس العجب ممن قرأ هذه الامثال فصار عالما انما العجب
ممن قدرها ولم يصر عالما شعر الا انما الانسان شغف لقلبه
ولا خير في علم اذا لم يكن نصل وقال بعضهم اعلم انما منشور الحكمة
انما يوخذ من معدن الرساله على خاتمها افضل الصلاه والسلام
والنصيحة سهل سلوكها وانما المثل قبولها لا تعافي مذاق منبع

الهوي

جامعة أم القرى
قسم المخطوطات العلمية والتصوير والميكروفيلم

الهوي امر من نزجه المريض الدوي لكن السعيد تابعه العنيا يه عد
واد المحروم مغمور في بحور الاهوا شعران المقاد براذا ساعدت الحقت
بالحاز من الاسلوب الاول في الكلا ان الرافعه لذوي المروات قال الله جل
تشاوه فاصدع بما تومر واعرض عن المشركين في هاتين الايتين اشا
ظاهرة ودلالة باهرة الى ان المطلوب بجميل الاخلاق اولوا الالباب
والحاغير ملتفت اليه والمعول في الخطاب عليه اول ما تواصى به المقربون
وتداوله الناجون واولي ما سلكه النبلا وتزين به العقلا التحلي بحلة
والصبر على مضض البلوي من غير شكوى العزايم منازل الابطال واشتها
الصبر داب الرجال رب جار جار ورفيق صار من تدنست ثيابه لم يقرب من المقربين اكسر حدة خمر الطبع بمزاج الرياضه اشد ازار
العقل بحبال التقوى يوسف العقل ينظر الى العواقب وزليخاء الهوي
تتلع العاجل اما رد يوسف العقل واما حمل زليخا الطبع لا قول لك
اقلع شجرة الطبع من ارض الوضع اذ ليس في الامكان قلب طبع الانسان
وانما اقول دم على المجاهده تمتط بالمساعده وكما نبت عرق من عروق الهو
فاقطعه بعلاج التقوى وان كل ما به تقطع فاحتمله تلمع قال حكيم من
حزم الانسان ان لا يخادع احدا ومن كمال عقله ان لا يخدعه احد لا تشا
القليل مما تحب الا بالصبر على الكثير مما تكره من ايقن بالمجازاة لم يعمل
سوا انقص الناس عقلا من ظلم من هو دونه اولي الناس بالعفو اقدرهم
على العقوبة الدهر لا يبقي على شي لا غيره احسن العطا ما كان ابتدا لا
شي اسرع لازالة النعمة من الظلم شتر الدهر يفترس الرجال فلا تكن
ممن تطيشهم المناصب والرتب كم نعمة زالت بادني زلة وكم شقي في تقلبه
العقل وزير ناصح والمال ضيف راحل والعمر نفس خيال والتواضع من مصا
الشرف الحسد كصدا الحديد لا يزال دابه حتى ياكله الايام صحايف الاجال من صحب
الزمان راي منه العجب من طال عمره فقد اجتنه من اعتزل عن الناس امن منهم للدهر
طعمان حلو ومر والايام صرفان عسر ويسر السعيد من استظهر لنفسه واعتبر
بمضي امسه الطاعة حرز والقناعة عز اكمل الناس من ملك الرجال بجميل
الخصال واجهلهم من طلب ما لا ينال شعر

فمن الذي لا يستطاع من الامور ٭ اقتدا المثابر باحتمال المتاعب شعر
دعي انل ما لا ينال من العلا ٭ فصعب العلا والصعب في السهل ٭
فريدين ادراك المعالي رخيصة ٭ ولا بد دون الشهد من ابر النحل
من ظن ان الايام شامله فهو مجنون ومن اتم جمع المال فهو محزون
شعر
ومن يطلب الاعلى من العيش لم يزل ٭ حزينا على الدنيا كثير عنونها
اذا شئت ان تحيى سعيدا فلا تكن ٭ على حاله الا رضيت بدونها
ومن افتخر بمدح الناس فيه فهو ممقوت شعر
لهم بر لحاديث النفوس ظنون ٭ وما عز من شيء فسوف يهون
ومن ظن ان الدهر موف بعهده ٭ فشرم ان الدهر سوف يخون
ولو علم الانسان ما هو كائن ٭ لعاش مدا الايام وهو مصون
ولكن قضا الله ستر محجب ٭ تحار عقول دونه وظنون
ما عذر الانسان نفسه على فعله لا يسعني ان يلوم غيره على مثله
من احب نكد الاعدا فليبذ دشر فا وفحذا قال ابو الاسود الد
ولي شعر العلم زين وتشريف لصاحبه ٭ فلا طلب هديت
فنون العلم والادب كم سيد بطل اباه نخب ٭ كانوا الرؤس
فامس بعدهم ذنبا ومفرق خامل الاباذي ادب ٭ نال المعالي
بالاداب والرتب العلم كنز وخير لا فنا له ٭ نعم القرين اذا
ما صاحب صحبا قد يجمع المال شخص ثم يحرمه ٭ عما قليل فيلقى
الذل والحرب وجامع العلم مغبوط بدا ابدا ٭ ولا يحاذر منه
الفوت والسلب يا جامع نم الذخر تجمعه ٭ لا تعدلن به حالا
ولا ذهبا اذا شكرت انسان من غير ما هو احسان تحقق له
امله تستتم عمله تفرق الخمسة بالكلام في ما لا يعنى والجواب
عن ما لا يسأل عنه الجنع بالمصيبة مصيبة اخرى من استولت
عليه الملامة فليحذر العطب ومن كره الملامة فليجد في
الطلب من تمسك بالدين على قدم ومن قصد الحق كمل
فحده من ابتهج بالمواهب اتدع بالمصائب من سلك التلاد

بلغ المراد

بلغها المراد القناعة راس الغنا واساس التقى العاقل من اغتنم غلبة
الزمان وانتهز فرصته الامكان احلى الاشتغال المرجو امرها طفر
العدو والتغلب في اقبال حده يغلب الا بتدا في ادباسعده شعر واذا العنا
لاحظتك عيونها ٭ نم فالمخاوف كلهن امان وارم صطيدها
بالعفاف فهن حبايل واقتد بها الجوزاء فهي عفاف السعاية فار
وقبولها عار متفاعلة وربع اوشدة طبع قال حكيم ٭ رفض الهوس
فانه اذ غلب العقل جعل محاسن المرا مساوي فيصير الحلم حقدا والو
لعبادة رياء والجود تبذيرا والاقتصاد بخلا شعر افة العقل الهوس ٭
فمن علا على هواه عقله فقد نجا ٭ الحرص مفتاح الذل والحقد مفتاح العدا وة
واتباع الشهوات مفتاح الندامة والالحاح مفتاح الحرمان والقناعة
مفتاح الراحة والتجربة مرات العواقب وحب النسا اصل المعاطب
وكثرة الخلوة بعث فساد للطباع والعقول قال حكيم اذا فعلت معروفا
فانشره واذا اوليته فانكره ولا تعود نفسك الا ما يكتب لك اجره ويحمد
عنك نشره ولا تفعل ما يسوءك عاجله ويضر اجله شفاء الجنان قراءة
القران افضل المعروف اغاثة الملهوف الاغضا عن الهفوات من
اخلاق السادات الاختلاف نفس واحدة في اجسادمتباعده شر الناس
من لا يرجى خيره ولا يومن شره العاقل مجد في عمله والجاهل يعتمد
على امله تمام العلم استعماله وتمام العمل استقلاله روضة اقيل لابراهيم
ابن عيينة اس الناس طول ندامة قال اما في الدنيا فصانع المعروف ومن
لا يشكره واما في الاخرة فعالم مفرط شعر اكثم يزد على الغنى قلبه ٭
وسيرته عدلا واخلاقه حسنا ٭ فشره ان الله اولاه فتنة ٭ تغشه
حرمانا وتوسقه حرمانا ٭ صحة البدن في الصوم صلاة الليل بها النهار
من قل عقله كثر هزله الاقلال من الكلام ابعد من الملام جمال الر
نسان كمال اللسان من الضلال طلب المحال مبدا ٭ داء العالم قل
غاية داء الجاهل ليت النقص عوض والايام بدل شعر
تمنع من الدنيا بسعادتك التي ٭ ظفرت بها لم مالم تفكر العواقب ٭
فما يوسك الماضي ٭ عليك تعايد ٭ ولا يومك الاتي بدانت واتق

بقية

بالعلم يسود الانسان وبالايجاز يكمل البيان بالرفق تنال كل ارب وتا
من من كل عطب شعر لم ار كالرفق في فعله ، قد يخدع العذراق
خدرها ، من يضعف بالرفق في فعله امره ، يستخرج الحية من كرها ،
لكل مقال جواب ولكل اجل كتاب شكر الله سبحانه وتعالى بالتعظيم وشكر
الملوك بالدعا لهم وشكر الاصحاب بحسن الجزا اشكر الاشرار من
لا يقبل الاعتذار من رجع في هبته فقد بالغ في خسته من ساء خلقه
ضاق رزقه الحزم في الامور من الغرور اذا كثرت الارا خفي الصوا ب
شعر اذا كنت في حاجة مرسلا ، فارسل حليما ولا توصه ، وان باب امر
عليك التوى ، فشاور حليما ولا تعصه ، وان ناصح يوما دنا ، فلا تنا
منه ولا تعصه ، وقال حكيم يزرجمهر افره ما يكون من الدواب لا غنى به
عن السوط واعقل ما يكون من النسا لا غنى بها عن الرواج واهرب ما يكون
من الرجال لا غنى به عن المشاورة شعر ان للبيب ان لا تفرق ريه ،
تنقل الامور مناظرا ومشاورا ، واخو الكلب يستبد برايه ، ورا ه يضعف
الامور مخاطرا ، الولد السوء يشين السلف ويهدم الشرف قال حكيم ما
ان الشمس لا يخفى ضوها وان كانت تحت السحاب كذلك العيب
لا يخفى غريزة عقله وان كان مغمورا باخلاق الجهال واجل الخصال ترك
جواب اللئيم قال اذا احزنك امر فانظر فان كان مما لا حيلة
فلا تجزع نفسك عن استدراكه ودفعه وان كان مما لا حيلة
لك فيه فاصبر ولا تجزع كل شي له بداية له نهاية وعليك السوويس
عليك النجاح شعر على المرء ان يسعى الى الخير جهده ، وليس عليه ان
تتم المطالب ، لا تكثر مخالفة الناس فانك فعلت فاغمض عن القذى
واحتمل ما ينالك من الاذى شعر مضى الخير طرا ليس في الناس منصف
، وكل وداد فهو منهم تملق ، وكل اذا عاهدته فهو ناقض ، لعهدك
او واعدته فهو مخلف ، وبنا هذا الدهر كالدهر لم يثق ، به الا جهول
به ويهم الاجهول ومسرق ، قال حكيم خير الكلام ما قل ودل ولم فيمل الابن
ان تطعمت به فمه وان تقطرت به سقع وان تروبت به نفع ادب النفس
خير من ادب الدرس نعم الناصر الجواب الحاضر اكتسب ادبا تكتسب

سبا

نسبا العقل بغير ادب شين والادب بغير عقل حين لقاطان الادب راضا ت
الذهب حلى الرجال الادب ما يحسنونه وحلى النسا ما يلبسونه حلى الرجال
الادب وحلى النسا الذهب ذكا عقلك بالادب كما تذكى النار بالحطب
قال حكيم عقل بلا ادب كشجاع بلا سلاح شعر فيا لا ثيني ، دعني اعالي بقيتي
، فقيمة كل انسان ما يحسنونه ، المروة التامة مبايتة العامة الانفرا د
في الحلوة افهم دواعي التعوه الادب وسيلة الى كل فضيله وذريعة الى
كل رتبه شريعة النعمة وسيمه فاجعل الشكر له تميمه لا زوال للنعمة
مع الشكر ولا بقاله مع الكفر الزهد في الدنيا الراحة الكبرى والرغبة فيها
البلية العظمى لذة الجميل احسن من المطل الطويل السوال وان قل ثمن
كل نوال وان خل شعر ما محتاض باذل وجهه بسواله ، بذل
وان نال الغنا السوال ، واذا السوال مع النوال وزنته ، رجح
السوال وخف كل نوال ، استغن عمن شيت فانت نظيره ، واحتج
الى من شيت فانت اسيره ، تفضل على من شيت فانت اميره الزم
العفاف يلزمك الكفاف شعر تكلي تلمي على البخل البخيل بخا له ، افلا تكو ن
بما وجعك اجمل ، اكرم يديك عن السوال فانما ، قدر الحياة اقل
من ان تسا ل ، ولقد اضم الى فضل قناعتي ، وابيت متململا به متململ ،
وارى العدو على الخصاصة حلة ، تصف الغنا فيما التي متنول ،
وان امرا افنى الليالي حسرة ، وندامة افنيتهن توكلا ، قليل عاجل
خير من كثير اجل صمت كاف خير من كلام وافى انما الحليم من
يغفر الذنب العظيم شعر احسن الى الناس تستعبد قلوبهم ، فطال ما
استعبد الانسان احسان ، وان اساسي قليلت لكني ، زلته
صفح وغفران ، وكن على الدهر معوانا الذي امل ، يرجو كفيه فا
المرء معوان ، شفيع الذنب اقراره وتوبته اعتذاره حافظ على الصد يق
ولو في الطريق خل الطريق لمن لا يليق سعة الاخلاق كنوز الارزاق
استظهر على الدهر بمحنة الظهر صدور الاحرار قبور الاسرار لكل عالم هفوه
ولكل صارم نبوه دعوا قذف المحصنات تسلم لكم الامهات شر الناس
من لا يقبل الاعتذار ولا يستر الزلات ولا يقبل العثرات شعر